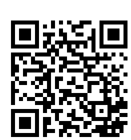
أرجوزة في أركان الدعاء وآدابه وأسباب الإجابة لعمر الشناوي





محمد آل رحاب



مقالات متعلقة

تاريخ الإضافة: 1/3/2015 ميلادي - 11/5/1436 هجري

الزيارات: 11218

سلسلة إتحاف الأماجد، بنفائس المنظومات والأراجيز والقصائد (24)

أرجوزة في أركان الدعاء وآدابه وأسباب الإجابة

للشيخ عمر الشناوي

(تنشر لأول مرة عن مخطوط بدار الكتب المصرية العامرة)

فللدُّعا[1] أركانٌ قل أجنحةْ	أسبابٌ اوقاتٌ[2] له صالحةْ
أركانُه: حضورُ قلبِ الداعي	ورِقَّةٌ استكانةٌ للساعي
جناحُه: صدقٌ، ووقته: السَّحَرْ	سببه: ذِكر النبيْ[3] خير البشرْ
خشوعُه تعلقٌ باللهِ	وقطعه الأسباب والملاهي
شَرْطُ الدُّعا: تقديمُ إعطا الصدقةْ	أو الصلاة أو صلاة صادقةْ
ثاني الشروطِ: بدؤه بالحمدِ	صلاتُه على النبيْ الممجد
ويختم الدعا به مُواليًا	لكي يُجاب مَن يكون داعيا

وثالثٌ: حضور قلبٍ خالِ   فلا يكون مُشغَلا بحالِ

ورابعٌ: في الطاعة استقَرا   فلا يكون عاصيا مُصِرّا

الخامس: الدعاءُ بالإخلاصِ   ليحصلَ المطلوب بالخَلاصِ

وسادسٌ: طِيبُ وحِلٌّ مطعمهْ   وملبسٍ ومنكحٍ ومغنمَهْ

وسابعٌ: يكون صوتُ الداعي   معروفَ للمَلَاك والأسماع

الثامنُ: استقبال ظاهرِ السَّما   وليديه رافعا وراسِما

لأنها قِبلةُ للداعينا   وكعبةٌ قل للمصلينا[4]

وتاسعٌ: إخفاؤه سَريرةْ   كما أتى "تضرعًا وخفية"

وعاشرُ الشروط: الاضطرار   لعاجز قد مسه اضطرار

ولا يكُ الداعيَ ذا اعتداءِ   فإنه يحرم في الدعاء[5]

تَكريره في كل وقتٍ طاعةْ   لكيْ يفوز الداعِ[6] بالبضاعةْ

فنستغيث في الدعا ونسألُ   ربًّا مجيبا حاضرا لا يغفُلُ

بشرط ما قلناه في النظام   والحمد لله على الإتمام

ثم الصلاة والسلام تالي   على النبيْ[7] وصحبه والآلِ

نظمُ الفقيرِ عمرَ الشّنّاوي   ذي العجز والتفريط والمَساوي

---

[1] بالقصر لأجل الوزن.
[2] بحذف الهمزة والنقل لأجل الوزن.
[3] بسكون الياء لأجل الوزن.
[4] بزيادة الياء لأجل الوزن، والألف في اللفظين للإطلاق.
[5] الشطر الثاني به إشكال في المخطوط، فأصلحته بما هو مثبت من نظمي.
[6] بالاختلاس لأجل الوزن.
[7] بسكون الياء لأجل الوزن.
